



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة
ينبع (بنات)
الشؤون التعليمية
الإشراف التربوي

الأخصائي التعليمي

فكرة وإعداد : نادية خلوفة عبدالله الغامدي / مشرفة لغة إنجليزية

مراجعة

مديرة وحدة اللغة الانجليزية

أ/مهديّة محمد عبد الجبار

إشراف مديرة الإشراف التربوي

د/رويدة بنت عبد الحميد سمان

مقدمة

مما لا شك فيه أن الإشراف التربوي يكتسب أهميته من كونه عمل يرتكز بمفهومه على تنمية العملية التعليمية التربوية بكافة عناصرها، ومنذ نشأة الإشراف التربوي وهو يقوم بدور قيادي في الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للطالب في العملية التعليمية والتي لا يمكن أن تتحقق إلا بالاهتمام بالمعلم والذي يمثل العنصر البشري الفاعل فيها والمعاش الحقيقي للموقف التعليمي من حيث تحسين أدائه وتطويره ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.

ورغم ذلك إلا أننا نجد أنه مازال هناك قصور واضح في أداء بعض المعلمين، والبعض الآخر لا يجد الرعاية الكاملة والتي من شأنها الوقوف على مشاكل المعلم المهنية وأسباب ضعف الكفاءة.

ومن هنا كان لا بد أن نبحت عن أسلوب إشرافي جديد يقتصر دوره على معالجة المشاكل التي يعاني منها المعلمون ذوي القصور الواضح في الأداء الصفي.

فكرة المشروع :

تستند فكرة المشروع على تبني تعريف ويلز (wiles) للإشراف التربوي بأنه: "نشاط ذو غاية، يوجد من أجل مساعدة المدرسين على أداء وظيفتهم بطريقة أفضل" وتعريف كروفت (Croft) "أن الإشراف التربوي هو الجهود الرامية لتنسيق النمو المستمر للمعلمين ويرفع مستوى ذلك النمو"

وأساس المشروع أن يكون في كل تخصص أخصائي تعليمي يتمثل دوره في تحسين أداء المعلم داخل الموقف التعليمي حسب مكامن الضعف وجوانب القصور و على أن يقوم باقي المشرفين في الوحدة بتشخيص الواقع وجمع البيانات وحصر الأسماء التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير مع تحديد مواطن القصور ومن ثم تحويلها إلى الأخصائي التعليمي؛ وبدوره هو يقوم بدراسة الحالات المحولة إليه وتصنيفها حسب احتياجاتها ومن ثم يعد تقريراً أولاً يشرح من خلاله جوانب الخطة العلاجية وتشمل نقاط القصور وطرق العلاج المقترحة إضافة إلى المدة الزمنية التي يستغرقها.

تعريف الأخصائي التعليمي :

هو مشرف تربوي يتحدد دوره في جانبين فقط:

- تحسين أداء المعلمين الذين يعانون من نقاط قصور واضحة.

- تطوير أداء المعلم التقليدي ليواكب المستجدات التربوية في الميدان.
إضافة إلى كونه باحثاً تربوياً في كل ما يختص بالأداء الصفّي.

أهداف مشروع الأخصائي التعليمي :

١. تحسين أداء المعلم الذي يعاني من نقاط ضعف.
٢. إثراء الميدان التربوي بمعلمين ذوي كفاءة عالية .
٣. التركيز على تحسين أداء المعلم وفق استراتيجيات التدريس الحديثة.
٤. تدريب المعلم على كل ما استجد في مجال التربية والتعليم ومواكبة التطور السريع في العملية التعليمية.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين .
٦. رفع مستوى مهاراتهم وفعاليتهم إلى أقصى درجة ممكنة

مراحل المشروع :

- ١- المرحلة الأولى: تحديد الخطوات الإجرائية لعمل الأخصائي التعليمي
- ٢- المرحلة الثانية: تشخيص الواقع وجمع البيانات وحصر الأسماء.
- ٣- المرحلة الثالثة: إعداد خطة العلاج .
- ٤- المرحلة الرابعة: تطبيق الخطة العلاجية.
- ٥- المرحلة الخامسة: التقييم

بيان بمراحل المشروع

المرحلة	أهداف المرحلة	الفترة الزمنية	آلية التنفيذ
الأولى التعريف بمشروع الأخصائي التعليمي ومعايير اختياره	١- تحديد الإطار العام الأولي للمشروع ٢- التعريف بمهام الأخصائي التعليمي ٣- اختيار الأخصائي التعليمي	شهرين	١- دراسة أولية تحدد متطلبات المشروع و آلياته وأهدافه. ٢- إقامة ورشة تعريفية
الثانية تشخيص وتحليل الواقع	١- بناء استمارات التشخيص (مرفق رقم ١) ٢- حصر احتياجات المعلمين وتحديد نواحي القصور في الأداء الصفي ٣- تصنيف المعلمين حسب احتياجاتهم المهنية ٤- حصر أعداد المعلمين في كل احتياج	٣ أشهر	١- توزيع استمارات التشخيص على مشرفات القسم ٢- تعبئة استمارة التشخيص ٣- تعبئة استمارة حصر أعداد المعلمين ذوي القصور
الثالثة تصميم خطة العلاج لكل احتياج	١. تحديد أساليب وبرامج العلاج ٢. تحديد الفترة الزمنية للعلاج	شهر واحد	١- بيان بالأساليب والبرامج العلاجية ٢- بيان بالمدة الزمنية المحددة لكل أسلوب ٣- اعتماد الخطة من قبل مديرة الإشراف التربوي
الرابعة تنفيذ المشروع	١- تنفيذ البرامج العلاجية وفق الجدول الزمني (مرفق رقم ٢)	عام دراسي	١- حصر البرامج العلاجية المنفذة ٢- متابعة النتائج ميدانياً
الخامسة تقييم المشروع	١- تقييم أولي للمشروع	٣ أشهر	١- توزيع استمارات التقييم ٢- تقييم الأداء الصفي لذوي القصور الواضح

مهام الأخصائي التعليمي

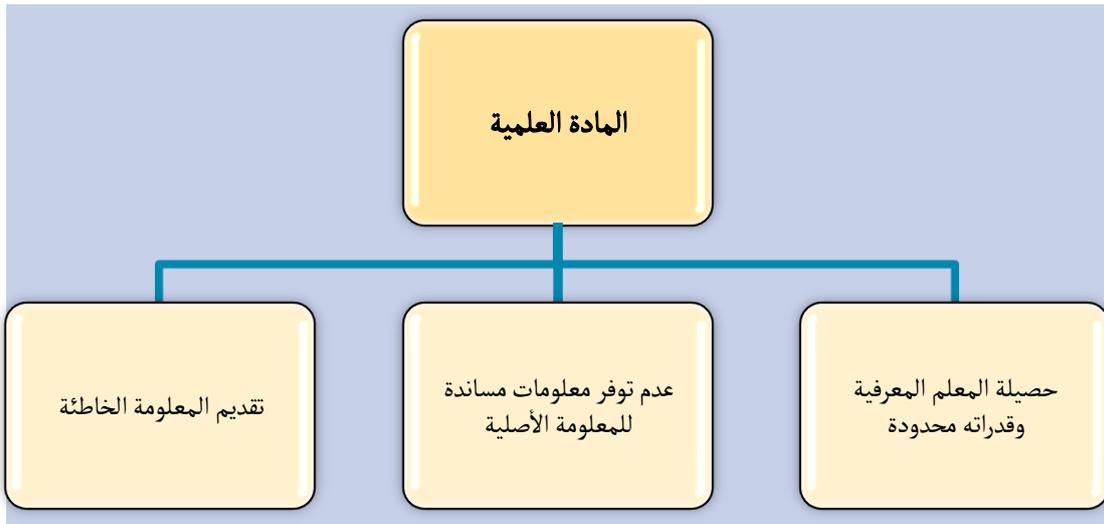
١- تشخيص وتحليل الموقف التعليمي:

يقوم الأخصائي التعليمي بتحليل الموقف التعليمي من خلال الزيارة الصفية الأولى للمعلم وتعبئة استمارة التشخيص والتي من خلالها تحدد نقاط القصور الذي يشكو منها المعلم.

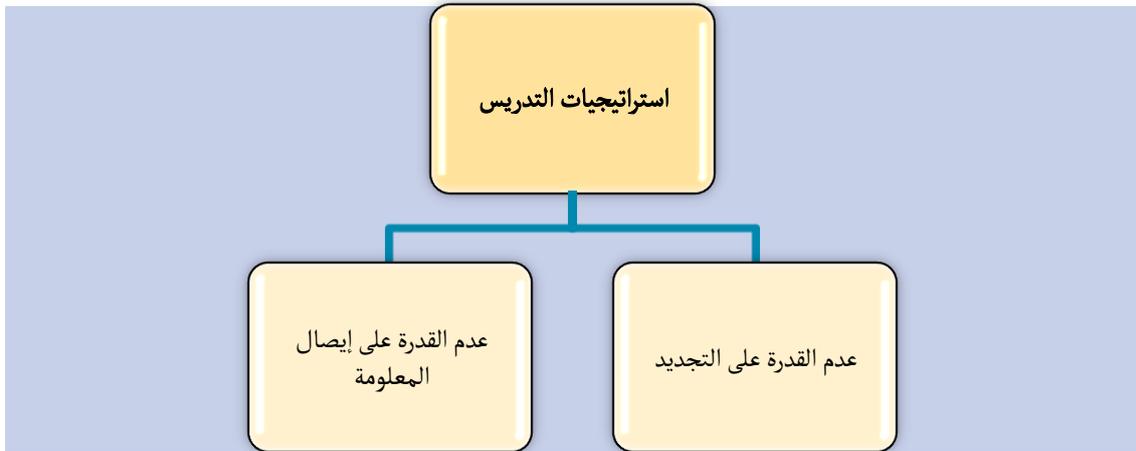
٢- حصر أسماء المعلمين وتصنيفهم حسب احتياجاتهم:

بعدما ينتهي الأخصائي التعليمي وباقي مشرفين الوحدة من تشخيص أداء المعلمين والتي تستغرق فصل دراسي كامل يقوم الأخصائي بتفريغ استمارات التشخيص في استمارات حصر أسماء المعلمين وعددهم وتصنيفهم حسب احتياجاتهم الفعلية والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

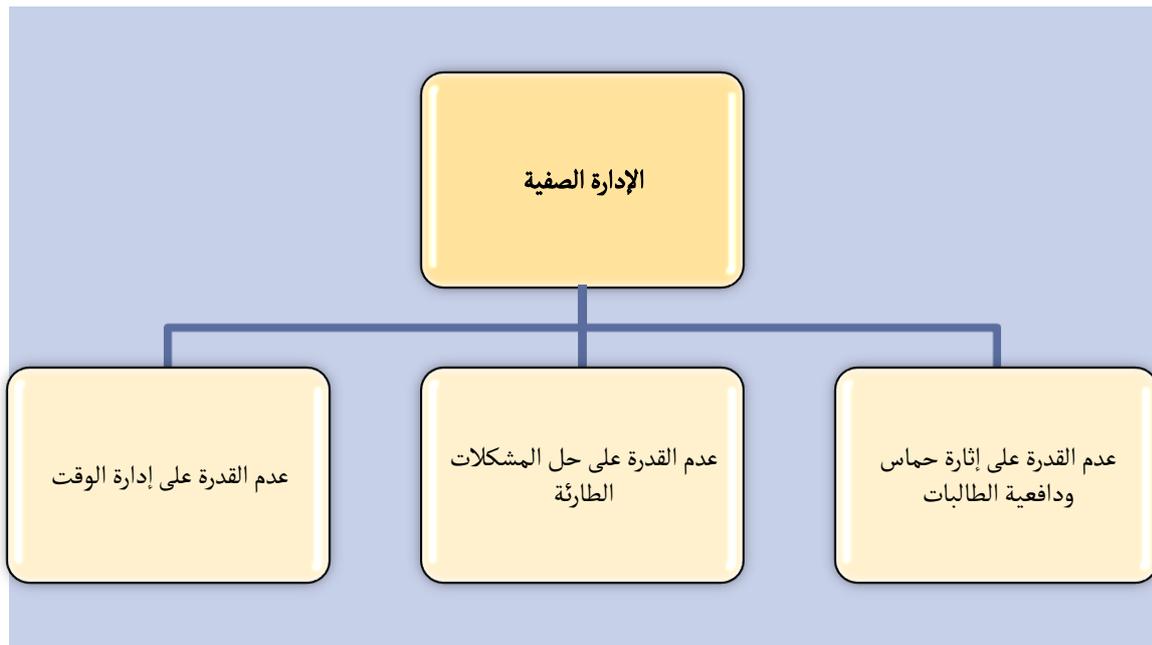
⊗ المادة العلمية



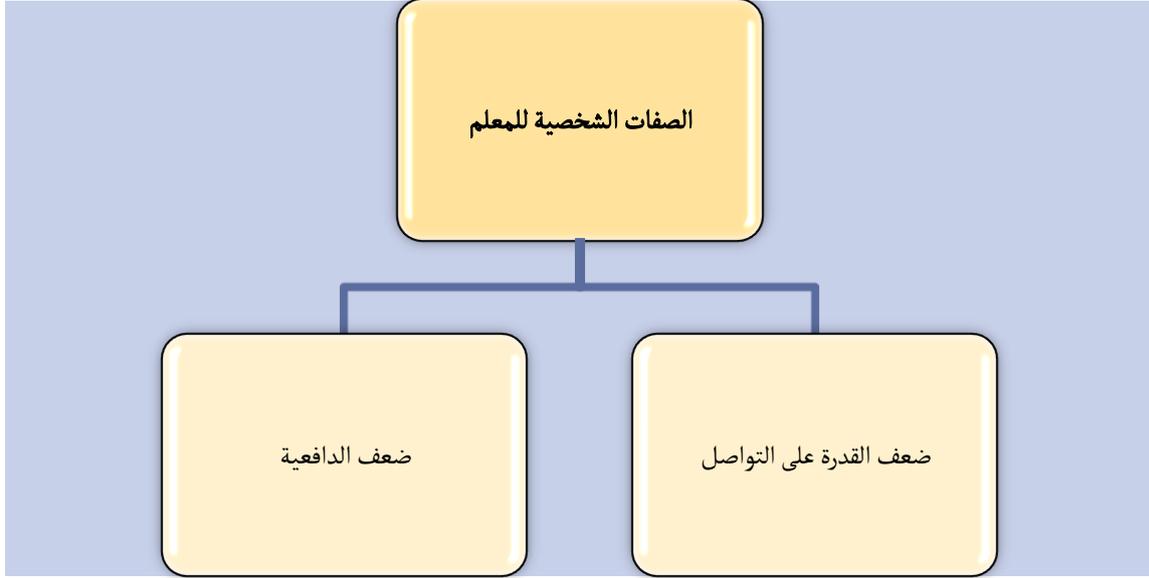
استراتيجيات التدريس



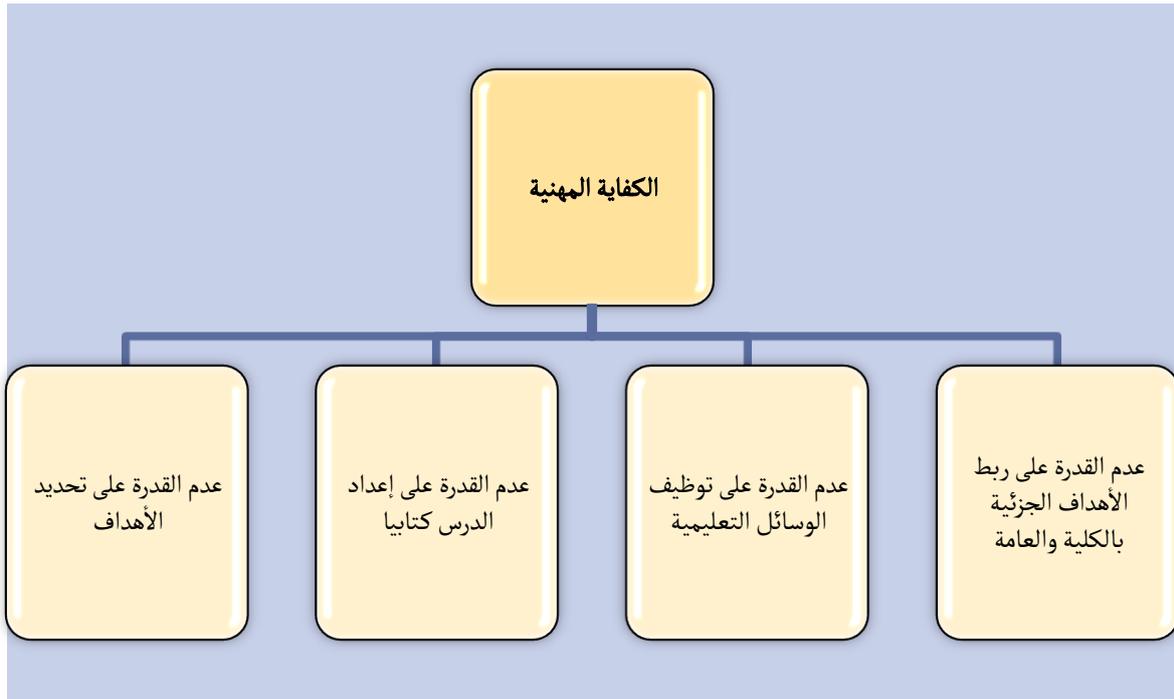
الإدارة الصفية



☒ الصفات الشخصية للمعلم



☒ الكفاية المهنية



٣) إعداد البرامج العلاجية:

تعد مرحلة إعداد البرامج العلاجية من المراحل التي تستلزم من الأخصائي التعليمي دراسة مستفيضة لاستمارة التشخيص والتي على أساسها يقوم بتصميم البرامج العلاجية التي تتضمن أساليب علاجية مختلفة تناسب واحتياجات المعلمين على أن تكون البرامج العلاجية موثقة بفترة زمنية كما يمكن حصر الأساليب العلاجية مبدئياً على النحو الآتي:

اجتماع دوري بالمعلم:

الأسلوب العلاجي هنا يعتمد في تنفيذه على التنسيق مع إدارة المدرسة بحيث يوثق الاجتماع الدوري ضمن جدول الحصص الخاص بالمعلم .

حضور دورة تدريبية:

يقوم الأخصائي التعليمي هنا بتصميم دورة تدريبية تستهدف عدداً من المعلمين يعانون من نفس المشكلة أو أنه يقوم بالتنسيق مع التدريب التربوي إذا وجدت هناك برامج تدريبية تناسب الفئة المعنية بالعلاج.

حضور درس تطبيقي موجه:

يقوم الأخصائي التعليمي بالتعاون مع أحد المعلمين ذوي الكفاءة العالية بتصميم درس تطبيقي يتم من خلاله معالجة المشاكل التي يعاني منها المعلمون وبالتالي يمكن تناول مشكلة بعينها وكيفية علاجها من خلال موقف واقعي.

حضور ملازمة:

يلجأ الأخصائي التعليمي إلى هذا الأسلوب العلاجي عندما تكون المشكلة بسيطة وهنا يقوم الأخصائي بإعداد جدول ملازمة لحضور حصص معلمين ذوي كفاءة عالية والتي تكون ليوم دراسي كامل سواء في مدرسة المعلمين ذوي القصور نفسها أو في مدارس أخرى.

قراءة موجهة:

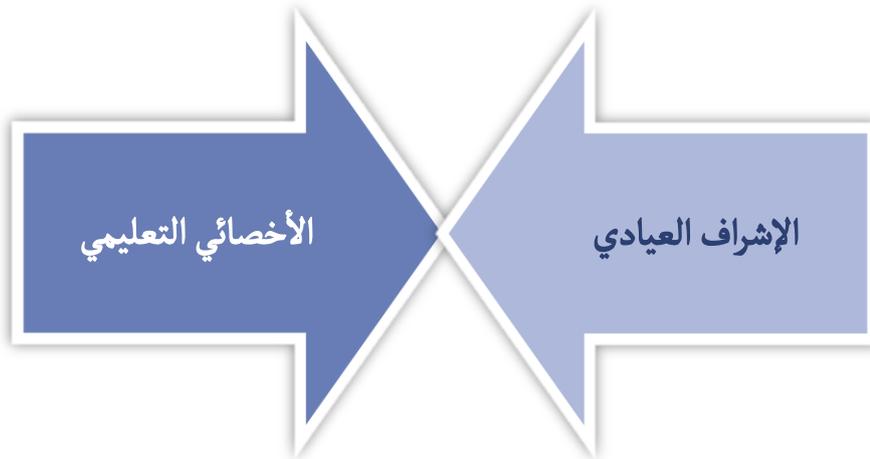
يعتمد الأسلوب العلاجي هنا على تقديم قراءة موجهة تتضمن معالجة مشكلة بسيطة بحيث يرسلها الأخصائي التعليمي إلى المعلمين ومن ثم يتابع فهمهم لها.

٤) تنفيذ البرامج العلاجية:

بعدها يقرر الأخصائي التعليمي الأسلوب العلاجي المناسب للحالة التي انتهى من تشخيصها يبدأ تنفيذ البرنامج والذي يوثق في سجل خاص بالمعلم يوضح فيه الأسلوب المستخدم والمدة الزمنية.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه قد يتبادر إلى الذهن أن مهمة الأخصائي التعليمي ليست بجديدة وأنها موجودة من قبل ضمن أساليب الإشراف التربوي والتي تتضمن الإشراف العيادي والذي يهدف بدوره إلى تحسين التعليم من خلال الملاحظة الصفية الفاعلة والمباشرة من قبل المشرف التربوي، بينما الأخصائي التعليمي يهتم فقط بمعالجة المشاكل المهنية التي يعاني منها المعلمون والتدني في الأساليب التدريسية داخل حجرة الصف.

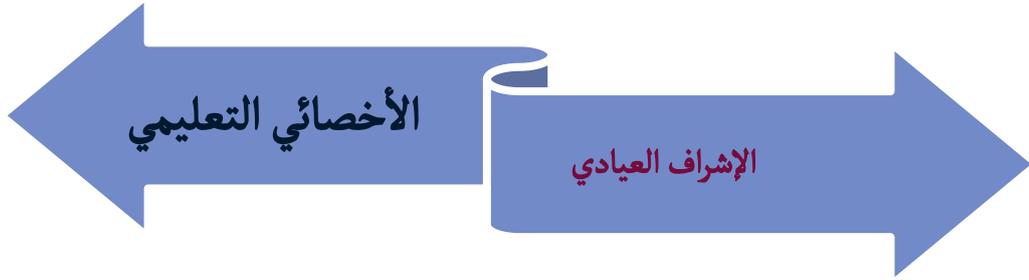
كما أن فكرة الأخصائي التعليمي وجدت نتيجة للقصور الواضح في أداء بعض المعلمين والذي يترتب عليه تأخر في العملية التعليمية والذي سيؤثر بوضوح على تحصيل الطالب على اعتبار أنه هو محور العملية التعليمية ويمكن تلخيص النقاط التي يلتقي فيها مشروع الأخصائي التعليمي مع الإشراف العيادي والفرق بينهما من خلال الآتي:



يتلاقى مشروع الأخصائي التعليمي مع الإشراف العيادي في النقاط الآتية:

- تشخيص المشكلات التدريسية التي تواجه المعلم في حجرة الصف وحلها
- تحسين الأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الصف
- تحليل وتفسير أجزاء الموقف التعليمي داخل الصف باستخدام أدوات ملاحظة مقننة

يختلف مشروع الأخصائي التعليمي عن الإشراف العيادي في النقاط التالية:



الأخصائي التعليمي	الإشراف العيادي
مهمة إشرافية محددة وموجهة	نمط إشرافي ضمن عدة أنماط إشرافية
المشرف التربوي يستدعي أن يفرض رأيه بحكم تعامله مع معلمين غير مؤهلين	يشارك المعلم في الأساليب الإشرافية المقترض إتباعها
فترة زمنية كافية	وقت مستقطع
يعنى فقط بالمعلمين ذوي القصور الواضح	يتبنى تطوير المعلمين ذو الكفاءة الجيدة
مباشر لا يشارك فيه المعلم	تفاعلي يشارك فيه المعلم
يقدم تشخيص وافي للمشكلة	يعتمد على تقديم تغذية راجعة

المراجع:

- ١- أ.د.الباطين، عبدالعزيز، اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، الطبعة الاولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤
- ٢- أ.د. احمد، احمد ابراهيم، الإشراف الفني بين النظرية والتطبيق، دار الهنا للطباعة، ٢٠٠٣
- ٣- <http://www.alaql1.jeeran.com/eshraf3.htm>
- ٤- <http://www.drmosad.com/index108.htm>

الأحصائي التعليمي

● المرفقات

مرفق ١

استمارة تشخيص أداء المعلم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة
بغداد (بنات)
الشؤون التعليمية
إشراف التربوي

استمارة تشخيص أداء المعلم

	اسم المعلمة
	اسم المدرسة
	عدد سنوات الخبرة
	التخصص
	الدورات التدريبية

وصف المشكلة	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	المجال
.....				المادة العلمية
.....				استراتيجيات التدريس
.....				الإدارة الصفية
.....				الصفات الشخصية للمعلم

اسم الأخصائي التعليمي:

التوقيع:

مرفق ٢

جدول البرامج العلاجية


 المملكة العربية السعودية
 وزارة التربية والتعليم
 إدارة التربية والتعليم بمحافظة (بالت)
 الشؤون التعليمية
 الإشراف التربوي

بيان يوضح أسماء الملعلمات والأساليب العلاجية المستخدمة

اسم المعلمة	نوع الاحتياج	الأسلوب العلاجي	المدة الزمنية	ملاحظات

الأخصائي التعليمي: _____
 التوقيع: _____